يسبح بحان الله ولا بجاء اذا جاز يدعلي ان اذا نايبة عن الفاعل
لانها لا يتصرف فان الثالث ان لا يكون المفعول به موجودا فلا يقول
ضرب اليوم زيدا خلافا للاخفش والكوفيين وهذا الشرط ايضا جار
في الجار والمجرور والخلاف جار فيه احتج المجيز بقراة ابي جعفر ليجزي قوما
بما كانوا يكسبون وبقول الشاعر
وانما يرضي المنيب ربه ❊ مادام معنيا بذكر قلبه ❊ فاقيم بها وبذكر
مع وجود قوما وقلبه واجيب عن البيت بانه ضرورة وعن القراة
بانها شاذة ويحتمل ان يكون القايم مقام الفاعل ضميرا مستترا في
الفعل عايدا علي الغفران المفهوم من قوله تعالي قل للذين امنوا يغفروا
اي ليجزي الغفران قوما وانما اقيم المفعول به غاية ما فيه انه المفعول
الثاني وذلك جايز واذا حذف الفاعل واقيم شي من هذه الاشيا
مقامه وجب تغيير الفعل بضم اوله ماضيا ومضارعا وبكسر ما قبل
اخره في الماضي وبفتحه في المضارع تقول ضرب ويضرب واذا
كان الفعل مبتدا بتا زايدة وبهمزة وصل شاركه في الضم ثانيه
اوله في مسيلة التا وثالثه اوله في مسيلة الهمزة تقول
في تعلمت المسيلة تعلمت المسيلة بضم التا والعين وفي
انطلقت بزيد انطلق بزيد بضم الهمزة قال تعالي فمن اضطر
اذا ابتدي بالفعل قيل اضطر بضم الهمزة والطا قال الهذلي
❊ سبقوا هوي واعنقوا لهواهم ❊ فتخرموا ولكل جنب مصرع ❊
وان كان الفعل الماضي ثلاثيا معتل الوسط نحو قال وباع جاز
لك فيه ثلاث لغات احدها وهي الفصحي كسر الاول فتقلب
الالف يا الثانية اشمام الكسرة من الضم تنبيها علي الاصل وهي
لغة ضعيفة باب الاشتغال يجوز في زيدا ضربته او ضربت
اخاه او مررت به رفع زيد بالابتدا فالجملة بعده خبر ونصبه
باضمار ضربت واهنت وجاوزت واجب الحذف فلا
موضع للجملة بعده ويترجح النصب في نحو زيدا اضربه
للطلب ونحو والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي

وهي لغة فصيحة ايضا والثالثة اخلاص ضم اوله فيجب قلب الالف واوا فتقول قول وبوع صح

وفي

وفي نحو والانعام خلقها لكم للتناسب وابشرا منا واحدا
نتبعه وما زيدا رايته لغلبة الفعل ويجب في نحو ان
زيدا لقيته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته لوجوبه ويجب
الرفع في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو لامتناعه
ويستويان في نحو زيد قام ابوه وعمرو اكرمته للتكافي
وليس منه وكل شي فعلوه في الزبر وازيد ذهب به
ضابط هذا الباب ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل عامل في
ضميره او في اسم عامل في ضميره ويكون ذلك الفعل بحيث
لو فرغ من ذلك المعمول وسلط علي الاسم الاول لنصبه مثال
ذلك زيدا ضربته الا تري انك لو حذفت الها وسلطت ضربت
علي زيد لقلت زيدا ضربت ويكون زيد مفعولا مقدما وهذا
مثال ما اشتغل فيه الفعل بضمير الاسم ومثله ايضا زيدا مررت
به فان الضمير وان كان مجرورا بالبا الا انه في موضع نصب
بالفعل ومثال ما اشتغل فيه الفعل باسم عامل في الضمير نحو
قولك زيدا ضربت اخاه فان ضرب عامل في الاخ نصبا
علي المفعولية والاخ عامل في الضمير خفضا بالاضافة اذا
تقرر هذا فنقول يجوز في الاسم المتقدم ان يرفع بالابتدا وتكون
الجملة بعده في محل رفع علي الخبرية وان ينصب بفعل محذوف
وجوبا يفسره الفعل المذكور فلا موضع للجملة حينئذ لانها مفسرة
وتقدير الفعل في المثال الاول ضربت زيدا ضربته وفي
الثاني جاوزت زيدا مررت به ولا تقدر مررت لانه لا يصل
الي الاسم بنفسه وفي الثالث اهنت زيدا ضربت اخاه
ولا تقدر ضربت لانك لم تضرب الا الاخ واعلم ان للاسم
المتقدم علي الفعل المذكور خمس حالات فتارة يترجح نصبه
وتارة يجب وتارة يترجح رفعه وتارة يجب وتارة يستوي الوجهان
فاما ترجح النصب ففي مسايل منها ان يكون الفعل المذكور فعل
طلب وهو الامر والنهي والدعا كقولك زيدا اضربه وعمرا لا تهنه

Copyright © King Saud University